mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "سلامة الصدر"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت اسرتنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اكراما به وتوحيدا - 00:00:02

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه الله عز وجل بيدي الساعة بشيرا ونذيرا داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا - 00:00:28

اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الابرار اذا طلعت شمسنا هذه فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وامنة. قال وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:52

عنوان هذه المحاضرة حول سلامة الصدر واسبابها واني قبل الشروع فيها سائلك يا عبد الله. انت يا امة الله هل تنام حينما تنام في الليل وصدرك خال من الشحناء على اخوانك - 00:01:26

سؤال اخر هل تحب لاخيك القريب والبعيد؟ للمسلم ما تحبه لنفسك سؤال ثالث اين انت من حظ نفسك من جهة الحسن من جهة الحقد ومن جهة البغضاء والتي للاسف الا ما رحم ربنا جل وعلا - 00:01:56

سؤال اخر هل اذا اصابت غيرك نعمة من نعم الدنيا قم من الصلاة انت فرح بها مسمار ام ان نفسك الامارة بالسوء تغمزك وتشغلك فلانة ما اصبت مثله في اسئلة كثيرة تدور على هذا المعنى - 00:02:30

الذي احوج ما نحتاج اليه في هذه الازمنة الى التواصي. به والتحايل ايها الجحر الكريم روى الامام احمد ومنهم من حديث انس رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

عليكم الان رجل من اهل الجنة بينما نحن كذلك اتخذ علينا رجل من الانصار تنكف لحيته ماء تقطر يطوف بعهده من الغموم نعله بيده فجلس لم نعرفه عبادة فلما كان في يوم ثاني قال صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة - 00:03:33

وظهر ذلك الرجل مرة اخرى على تلك الحالة لحيته تنظف ماء متقلدا بسم الله ثم في يوم ثالث قال صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الان رجلا من اهل الجنة - 00:04:17

اللهم بارك الرجل على تلك الصفة قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وكانوا سباقين طلابين الجنة يريدونها فقال رضي الله عنهما لاخبرن خبره فاتاهم اخذ انه بيني وبين اهلي شيء واريد ان اضيفه. ان اكون ضيفا عنده - 00:04:38

قال واريد ان اضيفك وكانوا ينامون مع اضيافهم ولم يرى في ليلة الاولى ولا في الثانية ولا في الثالثة كبيرة عبادة استخفى بها عما ظهر للصحابة في علانيتها. فلما كان في اليوم الثالث - 00:05:09

صفح له بما جاء لاجله. وتأملوا في عبد الله ابن عمر لم يكذب. لان سليم القلب لا يكذب. وانما الذي يكذب من رمث قلبه امتي وبس بمقطع الايمان الفاجرة. حتى شبر من الارض والا دعاعة من دنيا - 00:05:50

ويبحث عن شهداء الزور يرديهم معهم في نار جهنم ليغلب جارهم وقريبه قال عبدالله بن عمر انه بيني وبين اهله شيء. يظنها المخاطب من امور الدنيا وشحنائها هي عبارة مجملة تسمى عند العلماء بالمعاريف. وان في المعارير لمندوحة عن الكذب. كما جاء بذلك الحديث عن - 00:06:16

النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذب وعرض سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام عرض على قومه باليوم حبله وزينتهم اي مريض من شرككم وخبلكم قال فعلت كلكم تعرفون الثواب الدراسي - 00:06:51

لم يا عبد الله ان من اعظم جراء هذه السخائم البغضاء المدة للحقل للحقد مجتمعان في النفوس علينا صلى الله عليه وسلم علينا الفتنة الحارقة لا تفرق الرأس ولكن تحرق الدين. هي البغضاء - 00:07:17

وقدرنا منه ورتب عليه انواعا من الوعيد فمن ذلك ان الحسد يأكل الحسنات. كما تأكل النار الحشيش ومن ذلك ايضا ان الحاسد يغرق بحسده في الدنيا على اي نعمة يراها على نفسه. في مركب في منزل في مطعم - 00:07:51

في ملك في ولد في تلت. حتى اصبحوا يتفاخرون ويتكافرون حتى يتحاسبون سبحان الله العظيم في مجالسهم وفي بيوتهم في مراكبهم وفي عقارهم. يتبارون ليحسد بعضهم بعضا. لا في اتراحهم وافراحهم. في عزائمهم - 00:08:25

والحسد كبيرة من الكبائر. لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تداغوا. كونوا عباد الله اخوانا امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم يا اخواني يذكر عنده رسول الله فلا يصلي. ولا يسلم عليه - 00:09:00

واللحم واللي عاجبتها للمستشفيات. الشرايين وارتفاع الضغط رواه الترمذي وغيره عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوحيد من ذكرت عنده فلم يصلي ولم يسلم عليه - 00:09:27

الحسد كبيرة وهو وخيمة وهو مرض خبيث في الصدور والنفوس كما الجلطات والتليفات والاورام السرطانية لكننا نهتم بظاهر الحياة الدنيا وعن الاخرة منا من هو غافل للأسف الشديد محسودك يكتب من حسناتك - 00:09:57

ويا الله كم تحققت فينا آلام النبوة واعلام شوارعها في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا عبيدة الجراح قدم المدينة بمال من البحرين. وين البحرين يا اخوان؟ نعم - 00:10:32

اللهم لا حول ولا قوة الا بالله الى البحرين اما البحرين الجزيرة المعروفة كانت تسمى دنمو قدم ابو عبيدة بماء من البحرين سمع به الصحابة وصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر حتى غص المسجد عنه - 00:11:03

وقال عليه الصلاة والسلام عندما صلى وحمد الله واثنى عليه. قال لعلكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة بمال من البحرين والقوم الصدق ما عندهم مجاملة ولا عندهم وجهين عند الله يوم القيامة من هو - 00:11:46

وجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. وهذا لم تسن من صدره السكينة. بل هو مريض بمرضه الذي هو فيه مريض بصدره. كذلك النمام نقال الكلام على جهة الافساد. فلان كذا وكذا. القضية الفلانية والقضية الفلانية. يقول فيكم كذا وكذا. حتى تطبخ النفوس - 00:12:15

الحقد والغل والشمع قال صلى الله عليه وسلم وقد تبسم والله ما الفرق اخشى عليه ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم يتنافسوها كما تنافسوها هذا التنافس يمثل - 00:12:49

النتيجة فتهلككم فما امنتم لما كان الناس في حاجة فقط كانوا ارأف لبعضهم وارحم على بعضهم لما غنم طغوا الا من رحم رحيم وقالت تشوف هل تحب ان تلقى الله بقلب سليم؟ اذا جزء وخذ بلجام نفسك - 00:13:16

لا تعطيها مشتهاها. بحسد وحقد واذية عباد الله جل وعلا تريد الجنة من طرائقها ووسائلها سلامة صدرك على المسلمين حتى تبلغ الى مستوى ما هو ان تحب له من الخير ما تحب لنفسك - 00:13:53

هذا الحسد المذهول. وهو غير الحسد الممدوح. وارداهما الذي يعيش عيشة البخاري لا يعتبر ولا يتذكر. لا ينتبه ولا يعقل. قال صلى الله عليه وسلم وسيصيب اخرة بلاء ومحن حتى تأتي المحنة فيقول المؤمن للرجل الخائف على دينه هذه ليست في هذه - 00:14:18

وتأتي الفتنة الاخرى اعظم منها. فيقول المؤمن هذه هذه. اما ضعيف الايمان او عديمه ما همه الا كرم نفسه بحمام او بحرام. بحق او بباطل كما ترون اهتموا بهذه الدنيا فعملوها وخربوا اخرتهم فاسدون - 00:14:51

قال صلى الله عليه وسلم فمن احب ان تأتيه منيته وهو مؤمن ولتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر فمن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة. فلتأته منية وهو يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:15:21

الحمد لله وليأتينا الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. هذا في تعامله مع الله في هذا تزحزح عن النار. بهذا تدخل الجنة. بتعاملك مع

الناس كما تحب ان تعامل تسل هذه السفينة في صدرك - 00:15:46
وسخائمها ومرضها يزداد. لان الشيطان يئس ان يعبد في هذه الجزيرة يكبر في قلبه وفي نفسه. الشيء الحقيقي حتى يكون كالجبل يحقر بعينك وصدرك الشيء العظيم يكبر فلا يزال يرفث فيها ويوقد فيها حتى تكون في - 00:16:11
والقدوم تفوح بالغلايا يحقر في شأنك الصلاة والاخرة او النور حتى ما تكون في قلبك الا كهذه فريسة له واهدافك يا عبد الله اربعة. اولهم الشيطان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبا - 00:16:47
العدو كالثاني نفسك التي في جنتك الله بالسوء اللوامة على فعل الخير عدو كفارة الدنيا مناصبها في مالها في تجارتها في عقارها في ارصدتها في دينها. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا - 00:17:16
عدوك الرادع هواك. اما يدينك اما يؤذي بك هذا الهوى. قل اما ينفعك في الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:17:45
حديث صحيح اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اسكن سخائن صدورنا. اللهم طهر قلوبنا من الشك والشرك والنفاق. ومن الحسد والحقد - 00:18:08
والشهادات والغل واجعلها قلوبا مستقيمة لك قائمة لك خاشعة بعبادك واوليائك حبة مؤدية في طرق حقوقك علينا وعلى مؤدية حقوق عبادك التي الينا والتي اللهم اجعلنا من عبادك الامنين. والمطمئنين المنشرحة صدورهم بالايمان. وبطاعتك يا ذا الجلال والاكرام - 00:18:33
اللهم اجعلنا من الصالحين والمصلحين. ولا تجعلنا من الاشقياء يا رب العالمين. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى اسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عداء. وان تحل علينا رضاك فلا - 00:19:03
علينا ابدا هذا واعتدى اليكم الاطالة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والى من اسئلة - 00:19:29